

14 □ الفقير والمسكين

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الحادية والاربعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة - [00:00:15](#)

وهي بعنوان الفقير والمسكين. الفقير معناه المفقود بمعنى مفعول مثل الفريضة بمعنى المفروضة. اذا فالفقير معناه المفقود.
والمذكور الذي في قاربوا من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا يستطيع العمل. وهذا تعبير مجازي. اي كناية عن شدة الفقر فكأنما
فقر بص - [00:00:35](#)

قهره قد نزعت منه. ولذلك فقد جاءت الاية تعرف الفقراء بانهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا
يستطيعون ضربا في الارض. سورة البقرة الاية متين ثلاثة وسبعين. اي لا يستطيع - [00:01:19](#)
عملا في الارض. اما المسكين فيستطيع العمل اي يستطيع الضرب في الارض بدليل الاية التي تقول اعوذ اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيدها. وكان وطاء - [00:01:39](#)
كل سفينة خصبا. سورة الكهف. الاية تسعة وسبعين لاحظ لمساكين عمالين في البحر. فالمسكين يستطيع العمل. والتقديم في الاية
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا الاية جاءت يأخذ كل سفينة غصبا. ولا بد ان تكون هذه السفينة صالحة - [00:01:59](#)
ولذلك حدث الصفة صفة السفينة للاهتمام بالموصوف. كان الاهتمام بالسفينة لا بصفتها فحذفت الصفة للعلم بها فالملك لن يأخذ
السفينة التي يكون فيها عيب من العيوب بل سيأخذ السفينة الصالحة بالضرورة. ولذلك كان تركيز الاية على السفينة ذاتها -

[00:02:29](#)

فجاءت يأخذ كل سفينة غصبا. اذا فالفقير حالة خاصة والمسكين حالة عامة. الحالة العامة ان يستطيع الانسان ان يضرب في الارض
الا ان الفقير حالة خاصة لا يستطيعون ضربا في الارض. والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. حالة خاصة - [00:02:59](#)
لا يستطيع ان يعمل لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم - [00:03:29](#)
انهم لا يسألون الناس الحافا. سورة البقرة الهام متين ثلاثة وسبعين. الاحاف هو الاحاح في السؤال ان لا يسألون الناس الحافا اي لا
يسألون الناس الاحاح في السؤال قيل انهم لا يسألون - [00:03:52](#)
يسألونا الناس لانهم لا يظهر فخرهم للناس. والدليل على عدم ظهور فقرهم للناس يحسبهم الجاهلون اغنياء من التعفف. لذلك قالوا
في التفاسير ولا يحسبهم الجاهل اغنياء الا ولهم ظاهر جميل وعليه ثياب حسنة. المسكين على عكس الفقير المسكين يظهر فقره
للناس - [00:04:12](#)

ويسأل الناس وهذا هو الحالة العامة بدليل ورود كلمة المسكين في سياق الاطعام الاطعام حالة عامة فقد جاء الاطعام في القرآن
مرتبطا بالمسكين ولا يكون الاطعام الا لمن يظهر فقره ومسكنته ومن يسأل الناس. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -

[00:04:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. سورة المجادلة الاية الرابعة لن يطعم المسكين الا اذا ظهر فقره لن
يطعن المسكين الا اذا سأل المسكين الناس. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:12](#)
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام معاشرة مساكين. سورة المائدة الاية تسعة

وتمانين. لم يطعم المسكين الا اذا ظهر فقره لم فالى المسكين الا اذا سأل المسكين الناس. فان قال قائل ما الفارقة بين السائل

والمحروم في الاية - [00:05:32](#)

التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. سورة الاية

اربعة وعشرين خمسة وعشرين الاجابة السائل هو المسكين لانه يسأل الناس يظهر فقره - [00:06:02](#)

اي تظهر مسكنته ويسأل الناس فيعطى. هذا هو السائل هذا هو المسكين. حالة عامة ولاحظ السائل فيها السين والمس فيها سين

اشترك في حرف السين. اما المحروق صوموا فهو الفقير. لا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يستطيع العمل. اذا - [00:06:22](#)

الذي لا مال له باي سبب من الاسباب. هو حالة خاصة. المحروم والفقير اشتركا في حرف الراء. واذا اردت معنى جامعا بكلمة محروم

فالمحروم هو فقير المستور الحال. لا يسأل الناس ولا يظهر فقره بالآخرين. فاول من - [00:06:52](#)

استحقوا الصدقة اي الزكاة هو الفقير. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قاتل الفقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. وفي الرقاب والغارمين وفي - [00:07:22](#)

سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. والله عليم حكيم. سورة التوبة الاية ستين. لاحظ الله سبحانه وتعالى قد رتبهم فجعل الثاني

اصلح حالا من الاول. انما الصدقات القراء والمساكين. وجعل الثالث اصلح حالا من الثاني. انما الصدقات للفقراء - [00:07:42](#)

والمساكين والعاملين عليها. وكذلك الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن كل اصلح حالا من سابقه مما يدل على ان ادناهم

منزلة انما هو فقير انما للفقراء اي للحالة الخاصة فهي اولى بالزكاة من الحالة - [00:08:12](#)

عامة لان الفقير لا يعمل ولا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يشعر به احد اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - [00:08:42](#)

والله غني حليم. سورة البقرة متين ثلاثة وستين. لاحظ المغفرة مأخوذة من وشر المبصر غطاء الرأس في الحرب للوقاية من السهام.

والمغفر فيه ستر وتغطية قوات ووقاية. اذا قول معروف ومغفرة. اي وستر منك عليه - [00:09:02](#)

لما علمته من حاجته وسوء حاله. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويسأل الناس والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. فهل هناك

من يظهر فقره ولا يسأل الناس الاجابة نعم. يظهر فقره اذا فهو مسكين. ولا يسأل الناس اذا - [00:09:32](#)

هو فقيه ان تجتمع عليه المسكنة والفقر. فهو المسكين الفقير لكننا لا نستطيع ان نقول المسكين الفقير. لماذا؟ لان المسكين يظهر فقره

والفقير لا يظهر فقره. فهناك صفتان كيف تجتمعان في فرد من الافراد؟ وكذلك المسكين يسأل الناس والفقير لا يسأل الناس. فكيف

تجتمع - [00:10:02](#)

كان متضادتان في فرد من الافراد. اذا لا يمكن ان نقول المسكين الفقير. لذلك فقد جاءت الاية مصطلح البائس الفقير. يظهر فقره ولا

يسأل الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:10:32](#)

الرحيم. واطعمني بائس الفقير. سورة الحج الاية ثمانية وعشرين. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويعمل. والفقير لا يظهر فقره ولا

يعمل. فهل هناك من يظهر فقره ولا يعمل؟ الاجابة نعم. يظهر فقره فهو مسكين. ولا يعمل - [00:10:52](#)

فهو الفقير. فهو المسكين الفقير. ولكن لا يجوز ان نقول المسكين الفقير. لماذا؟ حتى لا تجدن عاصفة وضدها في فرد واحد. اذا جاءت

الاية مسكينا ذامت ربة. يظهر فقره فهو له - [00:11:22](#)

لا يعمل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقاربة. او مسكينا خزانة ربا

المسكين يظهر فقره بدليل او اطعام فانت لا تطعم الا من يظهر فقره - [00:11:42](#)

لك. اما الفقير فهو لا يعمل اي زان متربة. اي ليس له مأوى الا التراب صعب لانه لا يعمل. فمصطلح مسكينا ذا متربة هو المسكين الفقير

الذي يظهر فقره ولا يعمل. بينما قلنا ان مصطلح المسكين الفقير الذي هو مسكين يظهر فقره - [00:12:02](#)

لا يسأل الناس كان في القرآن الكريم بمصطلح البائس الفقير نقطة مهمة تدل على ان الفقر هو المرتبة الدنيا او هو ادنى مرتبة من

مراتب حاجة والعوز اذ كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الفقر ويسأل الله المسكنة حيث كان - [00:12:32](#)

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر وكان يقول اللهم احييني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في المساكين كان يريد التواضع
والا يكون من الجبارين. المتكبرين. نستكمل في المحاضرة التاريخية - [00:13:02](#)
شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:22](#)